همسة

قلت في احدى همساتي نقدا لاذعا عن مجموعة استنكارات ضاع ثمنها هباء على صفحات الجرائد، واليوم اخص بالذكر مجموعة التهاني التي توضع لزعيم معين، واكثر خوفي ان يرد ثمن التهاني بطريقة او باخرى لاصحابها.. اما في شكل مصالح او في شكل مادي وبنوع آخر. وقد يرتب مجموعة من الاقارب والاصدقاء تهانيهم فتنزل دفعة واحدة، وقد توضع بعض التهاني دون علم اصحابها..وانا هنا لا اريد ان ادخل في تفاصيل التبريكات والتهاني لاقامة مشروع معين.. فقد سبق لهذا الزعيم اقامة مشاريع عدة.. اقيمت لها التهاني.. ان لم تكن تلك التبريكات واصحابها صورة طبق الاصل لما ورد في هذه الايام ولكن اين ذهبت تلك المشاريع .. لقد ضاعت .. لقد عمل جاهدا ذلك الزعيم على تحسين انتاجه في الفترة الاولى والتي لا تزيد عن شهر واحد.. ثم تخصم تلك الجودة وثمنها من بقية عمر تلك السلعة وذلك المشروع.. ثم يبدأ مشروع آخر وبنفس الايدي العاملة وبنفس المكان. وتتكرر المأساة.. ثم ننتهم الشخص العادي بمعاداته لصناعة المحلية. اما كان في الامكان ان نسير بالمشروع كما بدأناه.. الا يختلف طعم المشروب بعد شهر واحد عن طعمه ونكهته في الايام الاولى.. الم تكن جودة صنف معين بالدرجة الجيدة من عمرها الاول ثم تموت وتفنى اذا كان لا بد من افتتاح احد المشاريع فليكن مغايرا للمشروع الاول وليكن بايدي عاملة جديدة. كما يلاحظ في اغلب مشاريعنا وبعض مؤسساتنا انها معتمدة على الشكل النهائي للبضاعة، فاما عملية التعليب فقط "اي عملية قفل الزجاجة او العلبة" واما عمليات اللصق والتوزيع في علب اقل حجما، او تفريغ الصندوق او الكيس بعد وصوله من منشأه الى كميات اقل حجما وتعليبا، ونسمي ذلك مشروعا واننى هنا لا اريد الاستهانة بهذا العمل، ولكن في امكاننا عمل المزيد من المشاريع التي تعتمد في الضرورة على مواردنا الطبيعية مثل مصانع العصير الكبيرة، والمربى. وتعليب السمك. وغيرها مع علمي الاكيد بان العقول الرأسمالية الكبيرة والموجودة في القطاع كفيلة باخراج تلك المشاريع الى حيز الوجود.

ابو اشرف

تبرئة اقارب الشهيد داود العطاونة من تهمة باطلة

اصدرت محكمة الصلح بمدينة الخليل اوائل الاسبوع الماضي قرارا بتبرئة اقارب الشهيد داود العطاونة.

وكان احد المخاتير في قرية اقارب الشهيد – بيت كاحل – قد تقدم ضدهم بدعوى في المحكمة يتهمهم فيها بتهديده.

مسيرة إستيطانية في الخليل ومحاولة إختطاف طفلين والاعتداء على سيارات المواطنين العرب

تظاهر مستوطنو قريات اربع والدبوية في الشارع الرئيسي في الخليل يوم الخميس ٥/١٢ الماضي حيث انطلقت مظاهرتهم من الدبوية ووصلت شارع الملك فيصل مقابل مستشفى الاميرة عالية في الشارع الرئيسي الواصل بين الخليل – القدس ورددوا شتائم معادية للعرب، وتحريض اليهود على الاستيطان في الخليل كما رفعوا العلم الاسرائيلي ولافتات كتب عليها "حبرون شلانو" بالعبرى ورددوا شتائم مثل "الخليل لنا" دم اليهود لن يذهب هدرا ...

وعلم مراسلنا ان هذه المظاهرة حرسها الجيش والمستوطنون المسلحون حيث فرض جو من الارهاب على المدينة وقام المستوطنون خلالها باعتقال طفلين احدهم من عائلة الجعبرى والاخر من عائلة دعيس لا تتجاوز اعمارهم سن العاشرة ، كذلك حاولوا اختطاف طفلين اخرين بالقرب من الدبوية مساء نفس اليوم، الخميس ٥/١٢ وفي حوالي السابعة مساء ، وقد سارع الاهالي لنجدة الطفلين وهكذا تجمهر عدد كبير من المواطنين واشتبكوا مع المستوطنين بالحجارة وتم انقاذ الطفلين . وادعى المستوطنون ان الاطفال قاموا بالبصق عليهم .

هذا اما الامر المثير للاهتمام فهو ان المظاهرة الاستيطانية رافقتها عملية مسح لمساحة مسجد السنية البالغة ٢ دونم ومسح اسطح الدكاكين التجارية في منطقة السوق، والمعروف ان اعمال المسح تسبق المصادرة وهي عملية فتح الباب من مدرسة ابن السنطة السوق ضمن سلسلة التي اتخذها للسيطرة على البلدة الخليل والتي يقومون بالتقسيط . ومن ان منطقة المسجد دائرة الاوقاف الاسلامية المنازل فتقع تحت المباشر لبلدية الخليل .

من جهة اخرى المظاهرة وفي يوم ان قامت مجموعة من بتكسير زجاج اكثر في عدة شوارع قريبة في الخليل كما قامت عجلات السيارات الذى ادى الى اصابة مواطني المدينة برشق حجارة على سيارات فران المياه الذى عسكرية لمستوطني وذكرت الاذاعة ٤ جنود قد اصيبوا مراسلنا من شهود الجنود الاربعة هم من

مصادرة ١٠٠٠ دونم من أراضي كفر نعمة

اقدمت سلطات الحكم العسكرى في منطقة رام الله على مصادرة حوالي الف دونم من اراضي كفر نعمة والواقعة في واد العلاقي والممتدة حتى قريتي رأس كركر وخربثا بني حارث . وقد ابلغ الاهالي بقرار المصادرة في العاشر من هذا الشهر كما علم ان اهالي القرية ينوون التوجه للقضاء للدفاع عن اراضيهم وملكيتهم لها .

إهمال إداري في مستشفى الشفاء يعزز تحقيق ابو اشرف

الحل في نظر ادارة المستشفى

لقد كان العجز في العام السابق حوالي ٢ مليون ليرة. خصمت قيمة العجز من شيكات الممرضين، وبالطبع زادت قيمة العجز هذا العام حتى اصبحت ٦ مليون ليرة. والسبب هنا واضح جدا. ولذا فقد اقترح مدير المستشفى ان يحصل قيمة المبلغ في شكل تبرعات، يدفع فيها الطبيب ١٠٫٠٠٠ ليرة، والممرض ٥٫٠٠٠ ليرة ، اما الغني فيدفع ٣٫٠٠٠ ليرة، والعامل ٢٫٠٠٠ ليرة. وبالطبع فعملية الدفع "اختيارية محضة" .و مما لا شك فيه ان ٩٠ بالمئة من العاملين قد وافقوا على التبرع. خوفا وتحسبا من امور كثيرة. يعلمها موظفو المستشفى . ولا داعي لذكرها.

السبب الرئيسي في عملية العجز

مما لا شك فيه ان الجهاز الاداري قد ثقلت عليه مهمة الحصر.. وان عدم تحديد يطلب من جميع موظفي القسم وضع تواقيعهم ومنهم الممرضين والممرضات ويعفى الطبيب والطبيبة من هذه المسؤولية.

ابن تذهب تلك المفقودات

صراحة تقال.. ان تلك المفقودات تضيع بصورة متعمدة غالبا، وبقصد السرقة في كثير من الاحوال، لعدم وجود مسؤول محدد، ولكثرة تلك العهد في شتى الغرف، وكثرة تداولها مما يصعب معه حصرها. فقد ياخذها ممرض او ممرضة، وقد لا تفلت من يد احدى العاملات. حتى من بعض الاطباء والذين يستغلونها في عياداتهم الخاصة . ولا افشي سرا اذا قلنا ان كثيرا من الاجهزة المستخدمة في عيادات بعض الاطباء هي من اجهزة المستشفى وصلت بطرق كثيرة. ولا اقول ان الطبيب هو الذى اخذها. ولكن وصلت بطرق ملتوية. وقد ياخذها زائر ما بقصد او غيرقصد لشعوره وكانها ملكية خاصة.

كالعادة وفي جميع المؤسسات الحكومية والاهلية تتم عمليات جرد وحصر النقصان في الاجهزة والمعدات ، وبالطبع فمنها ما يسمى بالعهدة الدائمة، ومنها ما يسمى بالعهدة المستهلكة. والعهدة الدائمة.. هي الاجهزة، والادوات التي يفترض فيها عدم الاستهلاك السنوى على الاقل. اما العهدة المستهلكة.. فهي المتداولة يوميا، والتي تصرف للاستعمال اليومي او الشهرى او حتى السنوى، وغالبا ما يتم الجرد وحصر المعدات والاجهزة الدائمة بشكل اساسي، اما المستهلكة فتكون اهميتها اقل في الغالب.

ماذا حدث في مستشفى الشفا

قامت لجنة الجرد بحصر العجز في اقسام المستشفى المختلفة، كالجراحة، والباطني، وكشك الولادة، والعيادة الخارجية وغيرها وقد قدر مقدار بمبلغ ضخم ..(٦) مليون ليرة تقريبا، وقد قامت السلطة لسبب او لاخر بتخفيض قيمة العجز الى ٢ مليون ليرة تقريبا، ولا نريد هنا مناقشة السبب الذى من اجله خفف المبلغ

ان قيمة العجز ضخمة. نقص كثير من الاجهزة المستخدمة ،منها تليفونات في بعض الاقسام. بطانيات ، شراشف، اجهزة ومقصات تستخدم في العمليات الجراحية ودفايات.

كيفية توزيع العهد

وقبل الحديث عن السبب في هذا العجز نعود لشرح الكيفية التي توزع فيها تلك الاجهزة والمعدات على الاقسام. هناك مخازن الصحة، وهي المعول الاساسي لجميع الاقسام. حيث توزع تلك العهد على جميع اقسام المستشفى كل حسب احتياجه، فيتسلم كل قسم عهدته، بدءا من رئيس القسم والذى يقوم بتسليمها لجميع موظفي القسم عامة. دون تحديد المسؤولية على شخص بذاته. اذن يقوم رئيس القسم بالتوقيع على "يصال الاستلام وهو بدوره، المسؤولية ، والقائمة مختصين، يساعد في المستشفى وترتيب الجهاز الاداري حاسمة. ولا يغيب عن الاجهزة الادارية متخصصة في ذلك. هنالك سبب ما يخطر معالجة الامر

اذا اريدت عملية كما ذكرت هناك عقول الجهاز الاداري قادرة الاجراءات الوقائية.

وهناك لجنة التفتيش التي لا تهتم الا بالاعمال للاقسام، كذلك لا بد من ما لتوعية الجمهور للمحافظة على اجهزة المستشفى ، وقد لا يجدي ان مبدأ دفع التعويض خاطئ، مما يضاعف من السرقة. اذا كانت اللوم على جميع العاملين في

منظرا مألوفا وجود تفتيشية على ابواب فمن اراد السرقة لا يهتم شباك، ولا يثنيه ليل وانني هنا لا نوقع اللوم كما لا نتهم احدا بالخيانة هناك تقصير واهمال. محاسبة انفسنا طالما بعملية الدفع، وقد نعدل قيمة المفقودات.

ولا بد من التنظيم السليم.

سندريلا وحكاية الجندي الذي طارد طفلة

كتب لنا صديق من مخيم الجلزون رسالة فيها من الطرافة ما يساوى قباحة وجه الاحتلال يكشفها مستيريا التصرفات المجنونة في تنفيذ الاوامر التي يتلقاها جنوده من رؤسائهم .. تقول الرسالة " حين كتب الاديب اوزرسون روايته العظيمة الخيالية سندريلا لم يكن يعتقد ان حوادثها ستقع فعلا يوما ما . اما مسرح وقائع قصة سندريلا الجديدة فهي مخيم الجلزون الذى يأوى جزءا من شعب فلسطين المشرد منذ عام ٤٨".

ويضيف الكاتب "في القصة الجديدة . يقوم بدور سندريلا الجميلة طفل مشوش الشعر تقاطيعه قدت من صخر هذه البلاد . ويقوم بدور الامير في سندريلا اندرسون ضابط من جيش الاحتلال في قصة سندريلا الجلزون".

ويقول الكاتب متهكما صحيح كان الضابط متعبا لانه يستمر في مطاردة اطفال المخيم كما كان ذلك الامير متعبا من مطاردة الملل في قصة سندريلا وجاء الطفل مشوش الشعر ليس ليراقص الضابط كما فعلت سندريلا الجميلة مع الامير والتي اطارت مللة بجمالها ورقتها وعذوبتها . الطفل ذو الشعر المشوش قذف سيارة الضابط بحجر وفر هاربا لكنه تعثر وسقطت فردة حذائه تماما كما سقطت فردة حذاء سندريلا .

والضابط وجد فردة الحذاء وهي كما تعلمون كل للامير من سهرته الرائعة الجميلة سندريلا .

وفي الحالتين كانت الحذاء نقطة البدء في حمل الضابط فردة الحذاء بجنوده على بيوت المخيم بيتا بيتا يبحث عن ذلك الشعر مقاس قدمه عن فردة الحذاء .

ويختتم الصديق حكايته الاخير في حكايا الجميلة لاندرسون لقد طول عنا، وبحث طائلة واما الضابط فقد رجع وهو يحمل فردة الحذاء

وشكرا لك يا صديقي هذه الرسالة الطريفة اللقاء بك في رسالة اخرى